أختاه :يا من ترتدين البنطلون

صلاح نجيب الدق

المقدمة

الحمد لله الذي أكمل لنا الدين، وأتم علينا النعمة،ورضي لنا الإسلام دينا، وجعلنا خير أمة أخرجت للناس، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتؤمن بالله العزيز الحكيم ، والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي أرسله ربه شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، أما بعد،

فقد روى مسلمٌ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ. (مسلم حديث : ٥٥)

انطلاقاً من هذه الوصية النبوية المباركة ، أكتب هذه الكلمات الموجزة نصحاً لأخواتي المسلمات الكريمات وأولياء أمورهن الأفاضل الكرام ، راجياً من الله تعالى أن تكون هذه النصيحة قد خرجت من قلب صادق، خالصة لوجه الله تعالى

أسال الله تعالى أن يتقبل مني هذا العمل وأن ينفع به المسلمين في كل مكان ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

صلاح نجيب الدق

٠١٠٠٩٧٨٣٧١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

إننا نحب الخير لكل مسلمة كريمة ، كما نحبُ ذلك لنسائنا ، ونغارُ عليها ، ويؤذينا ما يؤذيها ،لأنها أختٌ لنا في الإسلام ،فإلهنا واحدٌ ورسولنا واحدٌ وكتابنا واحدٌ ، هو القرآن الكريم.

من أجل ذلك كتبت هذه التذكرة الموجزة ، فأقول وبالله التوفيق:

(١) مرافقة نبينا محمد ﷺ في الجَنّة

أختي المسلمة الكريمة: يا من ترغبين في مرافقة نبينا محمد ﷺ في الفردوس الأعلى من الجنة، إن كنت ترتدين البنطلون طلباً لرضا الناس وثنائهم عليكِ بأنك امرأة عصرية تساير الحضارة المعاصرة، فقد جانبك الصواب، لأن سعادتك الحقيقة إنما تكون بطاعتك لله تعالى، الذي خلقك ورزقك العقل والصحة والجمال.

فاحذري أختي الفاضلة الكريمة أن ترضي الناس بسخط الله تعالى وغضبه عليك ، بإصرارك على ارتداء البنطلون خارج بيتك.

روى الترمذيُّ عن عائشة أن النبي ﷺ قال: مَنْ الْتَمَسَ(طلب) رِضَا اللهَّ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللهُّ مُؤْنَةَ النَّاسِ وَمَنْ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللهَّ وَكَلَهُ اللهُّ إِلَى النَّاسِ.(أي سلط الله الناس عليه حتى يؤذوه) . (١)

واعلمي أختي الفاضلة: أن الله تعالى إذا أحب عبداً ، رضي عنه، وأرضى عنه أهل السماء و الأرض .

روى البخاريُّ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إِنَّ اللهَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللهَّ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ إِنَّ اللهَّ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ. (٢)

---

(١) (حديث صحيح) صحيح الترمذي للألباني حديث ١٩٦٧)
(٢) (البخاري حديث ٧٤٨٥)

(٢) الاقتداء بزوجات نبينا ﷺ

أختي المسلمة الفاضلة: يا من شرفكِ الله تعالى بالإسلام:

ألا تحبين أن تتشبهي بأزواج نبينا محمد ﷺ فترتدين مثلهن الحجاب الواسع الفضفاض الذي لا يحدد ، ولا يظهر شيئاً من بدنك فتكونين مرافقة لهن في الجنة إن شاء الله تعالى .وتذكري دائما ما رواه أبو داودَ عَنْ عبدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ. (١)

(٣) الحياء من الإيمان

أختي المسلمة الكريمة:أيتها العفيفة الشريفة ألا تشعرين بالخجل عندما تتخطفكِ أنظار الرجال (إلا من رحمه الله تعالى وغض بصره) بسبب ارتدائك البنطلون الضيق الذي يحدد معالم بدنكِ. وتذكري يا بنت الإسلام ما رواه الشيخانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِي ﷺ

(١) (حديث حسن صحيح)(صحيح أبي داود للألباني حديث٣٤٠١)

قَالَ « الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ [١]

(٤) طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ سبيل الجنة

أختي المسلمة الكريمة: لا شك أنك تحبين الله تعالى ورسوله ﷺ وترغبين في دخول الجنة، فاحرصي على طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ في جميع أقوالك وأفعالك واتقي الله تعالى في ثيابك التي تخرجين بها من منزلك وسلي نفسكِ قبل خروجكِ من بيتكِ :

هل هذه الثياب هي التي يرضى عنها الله تعالى أم لا ؟

وتذكري دائما قول الله تعالى:

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)

(الأحزاب: ٥٩)

---

(١) (البخاري حديث ٩/ مسلم حديث ٣٥)

(٥) لا طاعة لمخلوق في معصية الله تعالى

أختي المسلمة الفاضلة:يا حفيدة أمهات المؤمنين :

يا من ترتدين البنطلون خارج بيتك طاعة لوالديك، أو لزوجك، أولأصدقائك، اعلمي أن والديك أو زوجك أو أصدقاءك أو الناس جميعا لن يغنوا عنكِ من الله تعالى شيئاً .قال الله تعالى:فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ * يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ * لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ* (عبس ٣٣:٣٧)

فاحذري أيتها الكريمة أن تطيعي أحداً من الناس في معصية الله.

روى أحمدُ عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال:

لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الله. (١)

(٦) طاعة الله تعالى سبيل الأرزاق

أختي المسلمة الكريمة: اعلمي أن الإسلام قد كرمكِ ورفع من شأنكِ فأنت لكِ مكانة سامية في الإسلام. فإن كنتِ ترتدينَ

---

(١) (حديث صحيح)(مسند أحمد جـ٥ صـ٦٦)

البنطلون خارج بيتك طلباً للزواج فقد جانبك الصواب، وذلك لأن الزواج من الرجل الصالح رزق من عند الله تعالى وحده، والأرزاق لا يحصل عليها المسلم بمعصية الله تعالى.

روى أبو نُعَيمُ عن أبي أُمَامَةَ أن النبيَّ ﷺ قال: إن روحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها فأجملوا في الطلب، ولا يَحملَنَّ أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية فإن اللهَ لا يُنالُ ما عنده إلا بطاعته. (١)

(٧) هل البنطلون هو الحجاب الشرعي للمرأة ؟

أُختي المسلمة الكريمة : يا من تحبين الله تعالى وتريدين شربة هنيئة من يد نبينا محمد ﷺ ، لا تظمئين بعدها أبداً ، أسألكِ سؤالاً واحداً وحاولي الإجابة عليه بصدق وإنصاف : هل البنطلون الذي تخرجينَ به من بيتكِ هو الحجاب الذي أَمَرَكِ اللهُ به ؟

---

(١) (حديث صحيح) (صحيح الجامع للألباني حديث ٢٠٨٥)

أختي الفاضلة الكريمة : سوف أحاول أن أجيبَ لكِ عليه بإيجاز شديد فأقول وبالله تعالى التوفيق :

مِن المعلوم أن البنطلون من ثياب الرجال المعتادة منذ قديم الزمان وارتداء المرأة له وخروجها به إلى أماكن العمل والأسواق فيه تشبه بالرجال ، وقد نهاكِ رسولنا ﷺ عن التشبه بالرجال ، هذا إذا كان البنطلون واسعاً ، فماذا نقول ومعظم البناطيل التي تخرج بها النساء ــ خاصة المراهقات منهن ــ ضيقةٌ وتحدد أعضاء الجسم .

روى أبو داودَ عن ابنِ عباسٍ أن رسولَ الله ﷺ قال : (لُعِنَ المتشبهات من النساء بالرجال ، والمتشبهين من الرجال بالنساء [١]

وروى أبو داودَ عن أبي هريرة قال : (لَعَنَ رسولُ الله ﷺ الرَّجُلَ يلبس لِبْسَة المرأة ، والمرأة تلبس لِبسة الرجل . [٢]

---

(١) (حديث صحيح) (صحيح أبي داود للألباني حديث ٣٤٥٣)
(٢) (حديث صحيح) (صحيح أبي داود للألباني ٣٤٥٤)

وروى أبو داودَ عن ابن أبي مُليكة قال: قيل لعائشة: إن امرأةٌ تلبس النعل ، فقالت : لَعَنَ رسول الله ﷺ الرَّجُلَةُ من النساء .) [١]

روى أحمدُ عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال : (ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاق لوالديه والمرأة المتَرَجِّلَة المتشبهة بالرجال ، و الديوث) [٢]

الديوث : الرجل الذي لا يغار على أهله .

أختي المسلمة الفاضلة :

هل بعد هذا تُصرينَ على ارتداء البنطلون خارج بيتك ؟

(٨) فتوى دار الإفتاء المصرية في ارتداء النساء البنطلون

قال الدكتور/ نصر فريد واصل (مفتي جمهورية مصر العربية) :

لُبس المرأة البنطلون المفصِّل لجسدها حرامٌ شرعاً .

وبالنسبة لعقوبة التبرج والسفور في الآخرة فهي عقوبة شديدة.

---

(١) (حديث صحيح) (صحيح أبي داود للألباني حديث ٣٤٥٥)

(٢) (حديث صحيح) (صحيح الجامع للألباني حديث ٣٠٧١)

والتبرج والسفور من الكبائر شرعاً، لأنه يؤدي إلى انتشار الفساد وإشاعة الفاحشة في المجتمع.([1])

(٩) التحذير من المشاركة في إشاعة المعصية في المجتمع المسلم

أختي الكريمة الفاضلة:اعلمي أن ارتداء النساء للبناطيل الضيقة، التي تحدد أعضاء جسم المرأة ، وتثير شهوات الرجال و الشباب ، المتزوجين و غير المتزوجين ،من إشاعة الفاحشة في المجتمع المسلم فاحذري أن تكوني واحدة منهن ، وضعي أمام عينيكِ وعيد الله تعالى بالانتقام من الذين يشاركون في انتشار الفاحشة حيث قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز:

(إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (**النور**:١٩)

---

(١) (**فتوى دار الإفتاء المصرية المسجلة برقم ١٥٨/٤٢١ تحت السؤال ٢٠٠١/١١٧٥ بتاريخ ٢٠٠١/١٠/١١**

(١٠) احذروا الذئاب البشرية

أخي المسلم الحبيب :يا من اشتريت البنطلون لكريمتك من مالك وسمحت لها أن تخرج به أمام الناس أسألك سؤالا هاماً وحاول أن تجيب عليه بصدق أما تخشى على ابنتك أن يتتبعها أحدُ ذئاب البشر فيعتدي عليها ويدنس شرفك ، فتندم حين لا ينفع الندم وتبكي حين لا ينفع البكاء؟قال الله تعالى: (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا * (**الفرقان ٢٧:٢٩**)

(١١) ولاة أمور النساء هم المسئولون عنهن أمام الله تعالى

أخي المسلم الكريم :إني أخاطب فيكَ إيمانك بالله تعالى وحبك لنبينا محمد ﷺ ، اعلم أنك مسئول عن هذه المرأة التي تحت رعايتك، فاحرص على تأدبها بآداب الإسلام واجعلها تلتزم بارتداء الحجاب الشرعي عند خروجها من البيت ،

واعلم أن ذلك ينجيك وكريمتك من غضب الله تعالى و أليم عقابه ، وتذكر دائماً قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (**التحريم** :٦)

أخي الكريم : اعلم أنك سوف تقف وحدك بين يدي الله تعالى يوم القيامة فيسألك عن هذه المرأة . **فهل أعددت لهذا السؤال جواباً ؟**

روى البخاريُّ عن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن الخطاب قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ

أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ. (١)

(١٢) صنفان من أهل النار

أختي الكريمة الفاضلة:يا من ترتدين البنطلون الضيق الذي يحدد أعضاء جسدكِ إني أخشى أن ينطبق عليكِ ما رواه مسلمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهَّ -صلى الله عليه وسلم- « صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلاَتٌ مَائِلاَتٌ رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لاَ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلاَ يَجِدْنَ رِيحَهَا وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا » (٢)

قال **الإمام النووي** (رحمه الله) هذا الحديث من معجزات النبوة فقد وقع هذان الصنفان وهما موجودان وفيه ذم هذين الصنفين .

---

(١) (البخاري حديث ٢٥٥٨)
(٢) (مسلم حديث٢١٢٨)

و قولهﷺ (وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلاَتٌ مَائِلاَتٌ رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ) قيل معناه تستر بعض بدنها وتكشف بعضه إظهارا بحالها ونحوه وقيل معناه تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها وأما مائلات فقيل معناه عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه مميلات أي يعلمن غيرهن فعلهن المذموم وقيل مائلات يمشين متبخترات مميلات لأكتافهن وقيل مائلات يمشطن المشطة المائلة وهى مشطة البغايا مميلات يمشطن غيرهن تلك المشطة ومعنى رؤوسهن كأسنمة البخت أن يكبرنها ويعظمنها بلف عمامة أو عصابة أو نحوها. (١)

(١٣) التوبة الصادقة

أختي الكريمة: يا بنت الإسلام: يا من تريدين السعادة الحقيقية في الدنيا والآخرة. ماذا تنتظرين؟ أسرعي الآن إلى منزلك وانزعي

(١) (مسلم بشرح النووي جـ٧صـ٣٦٣)

عنكِ بنطلون المعصية، وارتدي حجاب الطاعة الواسع الفضفاض؛ الذي لا يصف شيئاً من جسدك وتوبي إلى الله تعالى توبة نصوحاً، فإن الله تعالى يتوب على من تاب.قال الله تعالى: (فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (**المائدة** :٣٩) وقال جل شأنه: (وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُون) (**النور**:٣١) وقال سبحانه: (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) (**الشورى**:٢٥)

روى مسلمٌ عَنْ أَبِي مُوسَى الأشعري عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ و جَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا. (١)

وروى مسلمٌ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) (مسلم حديث ٢٧٥٩)

للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَأَيِسَ مِنْهَا فَأَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِى ظِلِّهَا قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِى وَأَنَا رَبُّكَ،أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ »[1]

(١٤) الموت يأتي فجأة

أختي المسلمة الكريمة:يا مَن ترتدين البنطلون خارج بيتك أما تخشين أن يأتيك الموت فجأة وأنت على هذه المعصية ؟

فلا يعلم أحد متى ولا أين أو كيف سينتهي أجله.

قال الله تعالى: (إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِير) (**لقمان**: ٣٤)

---

(١) (مسلم حديث ٢٧٤٧)

واعلمي أختي الفاضلة أن الموت هو نهاية كل المخلوقات.

فما أجمل أن يموت الإنسان على طاعة الله تعالى .قال سبحانه:(كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُور)

(آل عمران:١٨٥)

(١٥) كل إنسان يقف وحده للحساب أمام الله يوم القيامة

أختي المسلمة الكريمة: يا من تحبين نبينا محمداً ﷺ وتطمعين في شفاعته يوم القيامة ، اعلمي أن ارتداءك البنطلون خارج بيتك معصية لله تعالى ، فاجتنبي معاصي الله واعلمي أنكِ سوف تقفين وحدكَ للحساب أمام الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى اللهَ بقلبٍ سليمٍ، وسيسألكِ عن ارتداء البنطلون خارج بيتك فهل أعددتِ أتيها الكريمة لهذا السؤال جوابا؟ و تذكري دائماً قول الله تعالى: (وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ

أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ)
(الأنعام ٩٤)

روى الشيخانِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. (١)

* * * * *

وختامًا : أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى ، وصفاته العُلى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم ،وأن ينفع به أخواتي المسلمات ، وولاة أمورهن الكرام ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين .وصلى الله وسلم على نبينا محمدٍ ، وعلى آلِهِ، وصحبِهِ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

(١) (البخاري حديث ٦٥٢٩/ مسلم حديث١٠١٦)

فهرس الموضوعات

مرافقة نبينا محمد ﷺ في الجَنّة..... ٣
الاقتداء بزوجات نبينا ﷺ..... ٥
الحياء من الإيمان..... ٥
طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ سبيل الجنة..... ٦
لا طاعة لمخلوق في معصية الله تعالى..... ٧
طاعة الله تعالى سبيل الأرزاق..... ٧
هل البنطلون هو الحجاب الشرعي للمرأة ؟..... ٨
فتوى دار الإفتاء المصرية في ارتداء النساء البنطلون..... ١٠
التحذير من المشاركة في إشاعة المعصية في المجتمع المسلم..... ١١
احذروا الذئاب البشرية..... ١٢
ولاة أمور النساء هم المسئولون عنهن أمام الله ١٢
صنفان من أهل النار..... ١٤
التوبة الصادقة..... ١٥
الموت يأتي فجأة..... ١٧
كل إنسان يقف وحده للحساب أمام الله يوم القيامة..... ١٨